

أبو ريشة ينتقد "تقدم" بسبب تنظيم تظاهرة بالأنبار: ازدواجية في المواقف



هاجم الشيخ سطاتم عبد الستار أبو ريشة، اليوم الجمعة، حزب تقدم بزعامة محمد الحلبوسي، متهمًا إياه بـ"ازدواجية المواقف" بعد محاولته تنظيم تظاهرة في محافظة الأنبار، رغم رفضه في وقت سابق لمطالبات مماثلة.

وقال أبو ريشة في منشور على حسابه بمنصة "إكس"، تابعته "المطلع"، إن: "حزب تقدم الذي اعتبر في وقت سابق أن الدعوات إلى التظاهر تُزعزع أمن المحافظة واستقرارها، أصبح اليوم هو من ينظم التظاهرات ويطلب الموافقات الرسمية لخدمة مصالحه الخاصة".

وأضاف: "نحن نرى أن الحزب نفسه الذي كان يغلق باب التظاهر بوجه الآخرين، فتحه اليوم لنفسه، وإن فتح الباب أمام من خدموا مصالحهم سيجعلنا نقف ضدهم سلمياً في الأيام المقبلة".

وتأتي تصريحات أبو ريشة بعد ساعات من إرسال قوة أمنية بأمر القائد العام للقوات المسلحة إلى الأنبار، لمنع أي محاولات لزعة الأمن على خلفية نية حزب تقدم تنظيم تظاهرة أمام مديرية تربية الأنبار احتجاجًا على تعيين أيمن عباس مديرًا عامًا للتربية بدلاً من نافع حسين المقرب من الحزب.

وأثار القرار موجة اعتراض داخل صفوف "تقدم"، الذي اعتبر أن التغيير استهداف سياسي واضح، فيما ردت أطراف سياسية أخرى بأن التدوير الإداري إجراء طبيعي ضمن صلاحيات وزارة التربية.

وتشير مصادر محلية إلى أن: "الأنبار تشهد منذ أسابيع احتدامًا سياسيًا وانتخابيًا بين القوى

المتنافسة، خصوصًا بعد تزايد نفوذ شخصيات مستقلة مدعومة من عشائر المحافظة، ما جعل "تقدم" يحاول إعادة ترتيب أوراقه عبر الشارع والضغط الجماهيري".